

الأمريكي هو آل سعود وليس الأمريكيان.

العاصمة الثقافية الحرة!!

تري لماذا قرر سلمان إعلان الرياض عاصمة ثقافية ولماذا هذا الوقت بالذات؟ سلمان يعلم أن واقع المملكة القمعي لا يسمح بأن يكون لكلمة ثقافة بمدينة الرياض أي صلة فضلا عن أن تصبح العاصمة الثقافية. الرياض ليست محرومة من المنتديات الحرة أو المكتبات الحرة أو وسائل الإعلام الحرة فحسب بل إن مجرد ذكر الحرية يعتبر خطيئة وجريمة تنتهي بصاحبها إلى السجن. ترى كيف يمكن للرياض أو لغير الرياض أن تصبح عاصمة ثقافية دون حرية فكرية أو حرية ثقافية؟ لكن السؤال الأهم هو لماذا التوقيت الآن وما دخل سنة ألفين ولماذا في شوال؟ يبدو والله أعلم أن الفكرة لها علاقة وبقوة مع تضايق سلمان من ربط نشاط الجنادرية بعبد الله بن عبد العزيز، وكان سلمان يبحث منذ زمن عن وسيلة لمصادرة مشروع الجنادرية لنفسه لكن تمسك متعب بن عبد الله بن عبد العزيز الذي لا يشعر بأي تعاطف مع سلمان منع أي سلطة لسلمان على الجنادرية. ومن هنا جاءت هذه الحيلة الناجحة من قبل سلمان بعمل مشروع له نفس الصبغة ويحظى بنفس التغطية الإعلامية واهتمام الدولة أو أكثر ويحضر له عدد أكبر من الضيوف والمشاركين وأخيرا وهو الأهم يعقد في نفس وقت الجنادرية. أما سنة ألفين فهي مجردة حيلة لتبرير المشروع المتكلف.

هل هو انفتاح

ام مزيد من القمع؟

في مقال نشر في واشنطن بوست يوم ٢٣ يناير تسائلت إحدى خبراء منظمة هيومان رايتس ووتش عن تناقص الحديث عن المعارضة في المملكة وتوقف المظاهرات والمسيرات و ظاهرة توزيع المنشورات التي كانت سائدة في بداية التسعينات وهل يعتبر ذلك دليلا على انفتاح وتسامح من قبل الحكومة السعودية وخلصت بعد تحليل جيد إلى أن السبب هو العكس وهو مزيد من القمع وشن حملة شاملة لمنع نزعة المعارضة من جذورها. وإذ تتفق مع صاحبة المقال من جهة زيادة القمع فإننا نختلف من جهة توقف نشاط "المعارضة" وذلك لأن الانترنت أوجدت متنفسا كبيرا وفر على الذين كانوا يزولون توزيع المنشورات والأشرطة تلك الخطورة المصاحبة لها، بل إن المتأمل للانترنت والمواقع الحوارية العربية يظهر باستنتاج أن حكومة المملكة هي الحكومة العربية الوحيدة

تحسن صحته مقابل مراهنته على تدهور صحة عبد الله واحتمال وفاته بنوبة قلبية وهو أمر تحدث به سلطان صراحة مع الأمريكيان وغيرهم من باب تسويق نفسه.

هل عدل بن لادن مطلبه؟

نشرت صحيفة من صحف الطالبان أن بن لادن بالإمكان أن يوقف حملته ضد أمريكا إذا أخرجت قواتها من جزيرة العرب. وإذا صح نقل هذه المعلومة عن بن لادن فلا شك أنها ترشيد جيد للخطاب السياسي عند بن لادن. فمن جهة يحب الناس أن يكون أي مطلب عمليا وقابلا للقياس في أي مشروع، وخروج القوات الأمريكية هو مطلب قابل للقياس لا كمثل مواجهة أمريكا مواجهة شاملة. ومن جهة أخرى فإن هذا المطلب لا يخالف في مشروعيته حتى عدد كبير من الأمريكيان أنفسهم فضلا عن المسلمين وأهل الجزيرة. وذلك فقد كان الأمريكيان أكثر حرجا عندما كان بن لادن مقتصرًا في بياناته على قضية إخراج القوات غير المسلمة من الجزيرة وكانوا يتعمدون تجاهل بيانات بن لادن في مقابل تضخيمهم لبياناته بعد إعلان الجبهة الإسلامية العالمية وبعد انفجاري كينيا وتنزانيا رغم أن هذين الانفجارين لم تثبت علاقتهما ببن لادن إلا حسب المزاعم الأمريكية. وفي نظرنا فإن التركيز على القضية المتفق عليها أحكم من القضية المختلف فيها أو التي فيها حرج شرعي أو حرج سياسي. ولو كان الهدف هو إخراج الكفار من جزيرة العرب -بغض النظر عن أسلوب إخراجهم- لما حصل الأمريكيان على هذه المظلة المفتوحة أمنيا وسياسيا لشن حرب شاملة على الجماعات الإسلامية والناشطين الإسلاميين والتمكن من اعتقال من تشاء بمجرد ربطه ببن لادن. وفي نظرنا كذلك فإن النظام السعودي كان من الممكن أن يكون أكثر حرجا من الواقع الحالي الذي استبعد فيه السعوديون من اللعبة. كما أن الطالبان ممكن أن يصبحوا أقل حرجا بل ربما يتبنون موقف بن لادن نفسه كما فعلوا سابقا لو اقتصر على ذلك المشروع والله أعلم. هذا مع إن قضية التركيز على الأمريكيان حتى في القضية المحدودة وهي إخراجهم من الجزيرة وتجاهل الدور السعودي يعتبر طرحا غير مكتمل الحكمة لأن الأمريكيان في نظرنا لم يكونوا ليتمكنوا من البقاء دون مظلة سياسية ودينية وأمنية من قبل النظام السعودي ومؤسساته، ولذلك فالمسؤول الأول عن الوجود

النويصر

في قلب الخلاف

تسرب مزيد من المعلومات عن سبب إعفاء النويصر من منصبه في الديوان الملكي نضيفها إلى ما أوردناه في النشرة السابقة. حيث تبين أن النويصر لم يسترخ فحسب في السيطرة على الديوان بل واستثمر الخلاف الدائر بين الأمراء لمصلحته. كان النويصر في بداية مرض الملك يجيز الأوامر الملكية بتوقيع وختم الملك بنفسه ولمصالح هو يشتغل عليها. بعد فترة تمكن عبد الله بن عبد العزيز وعبد العزيز بن فهد من الحد من قدرته على إمضاء التوقيعات. النويصر لم يعترف بذلك بل استغل تعدد مراكز القوى واتفق مع سلمان و سلطان و نايف أن يستغل وجودهم إذا حضروا حتى ينحرج عبد العزيز بن فهد ويستحي من أعمامه. وجاءت استفادة النويصر من خلال نصيبه في العمولة مقابل أي عقد أو أمر صرف ملكي يجيزه لأحد الأمراء. ويفيد أحد المطلعين في الديوان أن كمية الأموال التي نهبت بتلك الطريقة كمية خرافية وسوف يظهر تأثيرها قريبا على الاقتصاد والله أعلم. ويفيد المطلعون كذلك أن النويصر دخل في مواجهة فيها رفع أصوات أكثر من مرة مع عبد العزيز بن فهد متسلحا بدعم الأعمام لكن يبدو أن صراع القوى حسم لصالح عبد العزيز.

ماذا يعمل سلطان

المتابعون لتفاصيل أوضاع سلطان بن عبد العزيز حاليا يفيدون أنه يشعر بأن الأمور لا تجري لصالحه وأن عبد الله كسب بعض الجولات الأخيرة والتي كان من أهمها إزاحة النويصر عن الديوان وتعيين عبد العزيز. كما شعر سلطان بدرجة عالية من التهميش المقصود من قبل عبد الله في عدد من النشاطات الأخيرة والتي كان أهمها مؤتمر مجلس التعاون الأخير. ويشعر سلطان حاليا أنه يجب أن يقوم بعمل شيء لاستعادة دوره وإبقاء التوازن مع عبد الله. وقد فاتح سلطان عددا من المقربين منه ببعض التدبيرات التي يريد من خلالها استعادة التوازن مع عبد الله حتى لا يشعر عبد الله بالثقة بالنفس وإزاحته من منصبه. من جهة أخرى يتحدث أعضاء الدائرة القريبة من سلطان عن استغراق غير عادي لسلطان في أمور مذمومة ويفلسف لهم ذلك بأنه سيكون سببا في سعة صدره و

التي تنتقد من قبل شعبيها وإن الشخصيات المحسوبة على "المعارضة" هي من أكثر الأسماء إيرادا للنقاش سواء في سياق المدح أو الذم.

بن حميد

يا لبيته أتم كما بدأ

كان الجزء الأول من خطبة الجمعة الماضية للمسجد الحرام والتي ألقاها الشيخ بن حميد رائعة عظيمة لما فيها من إشارة لخطر الفساد والإفساد بكافة صورته وكونه سببا لحلول العذاب والهلاك وجوب إنكار المنكر والسعي سعيا حثيثا للإصلاح والاستعداد للمعبر والتضحية في سبيل تحقيق ذلك. وأكد الشيخ أنه يتحدث عن واقع متحقق لا عن وضع افتراضي لعله يقصد تفشي الأشكال المختلفة للفساد في البلد. وأكثر الشيخ من الثناء على أهل الإصلاح الذين يتحملون ويعانون ويصبرون من أجل الإصلاح ولا يهمهم تثبيط المثبتين أو تريض المتريبين ومهادنة المهادين. واستمر الشيخ يفصل بشكل يقيم فيه الحجة على الساكتين على المنكر وهو يلقي الخطبة بصوت شجي متأثر قد خفقتة العبرة لعله مما يحس به من طغيان الفساد وقوة المدافعين عنه. ولو بين الشيخ وفقه الله أن المقصود هو نفس بلاد الحرمين وبدأ يعدد بعض المنكرات حتى يكتمل تحقيق الحجة لاكتمل الفضل، بل لو توقف الشيخ عند ذلك أو أتم بعبارات عامة لكان خيرا كثيرا، لكن الشيخ سامحه الله أتم بعبارات نسخت كثيرا مما ابتدأ به، وأصبح من سمع نهاية الخطبة يخرج بانطباع أن المقصود بالجزء الأول هو بلاد غير المملكة لأن المملكة - كما قال الشيخ في نهاية الخطبة- فيها من الوسائل الرسمية ما منع المنكر وحد من الفساد وحجمه وسيطر عليه وتحدث الشيخ عن هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما لو كانت سلطة احتسبت على البنوك وأوقفت الريا واحتسبت على وزارة الخارجية وأوقفت الفساد في السفارات واحتسبت على وزارة الدفاع وطردت الأمريكان واحتسبت على الداخلية وأطلقت المسجونين من المظلومين واحتسبت على الدولة وقضت على الرشوة والسرقعة من المال العام واحتسبت على المنظرين للفساد والانحراف والاستبداد المدعومين من قبل المنتفذين والمتصددين لوسائل الإعلام. الهيئات التي يتحدث عنها الشيخ مع الأسف تحولت إلى أضحوكة كبيرة، أضحوكة في

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد (١٩٧) الصفحة (٢ من ٢)

الاثنين ١٨ شوال ١٤٢٠هـ الموافق ٢٤ يناير ٢٠٠٠م

دورها، أضحوكة في نفوذها، أضحوكة في إمكاناتها، أضحوكة في نظرة الدولة لها، أضحوكة في ميادين عملها، أضحوكة في أساليبها، أضحوكة في كوادرها. نحن إذ نشني على الشيخ ما قاله في الجزء الأول ونقر أن الخطبة في الجملة أقرب إلى براعة الذمة ألا إننا لا نرى أن تلك التزكية التفصيلية للدولة مما يسوغ له الاجتهاد فقد قامت الحجة بدور الدولة في الفساد والتخريب والحرب على الدعوة وقد يسع العالم من أمثال الشيخ الحميد السكوت عن أمر ما ولكن في نظرنا لا يسعه التزكية في أمر يعلم هو تماما علما يقينيا أنه غير صحيح لأن. ولا نعتقد أن ذلك يدخل من ضمن تشجيع الحاكم على الخير لأن التضييل الذي يتحقق به ممن اعتلى منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصة في المسجد الحرام أعظم من هذا المطلب فضلا عن إن الغاية لا تبرر الوسيلة.

الجرثومة السعودية

تطيح كول بعد ايتكين

اشتدت حملة التحقيق في الفساد الذي مارسه المستشار الألماني السابق هيلموت كول في قبوله تبرعات غير قانونية لنشاطات حزبه عندما كان مسؤولا. وتحدثت وسائل الإعلام الألمانية للمرة الثانية عن إن المملكة هي أحد مصادر بعض الأموال التي وصلت كول من خلال صفقة دبابات مثيرة للجدل. ولا يزال كول يرفض التصريح بمن قدم له الأموال رغم اعترافه بأنه استلم أموالا ولذلك تقرر التعامل مع القضية تعاملًا جنائيا. ويكون كول بذلك ثاني شخص يتعرض للفضيحة والسقوط بعد جوناثان ايتكين الذي انتهى به المقام إلى السجن بعد أن دخل مع محمد بن فهد في أعمال غير قانونية. ولربما يأتي الدور على بعض السياسة الفرنسيين بعد فترة حيث تحدثت الصحافة الفرنسية عن قضايا مشابهة ولا يستبعد أن يتبعها قضايا في السويد وإيطاليا، فجرثومة حكومتنا فتاكة.

بداح العنقري

مخطوف من قبل سلمان

تحدثت عائلة العنقري عن اختفاء الشيخ بداح بن عبد العزيز العنقري من استراحته في ظروف غامضة تبين فيما بعد أن الذي قام بها هي قوات "الأمن". وكان الشيخ الذي يقيم في الرياض ويعمل في أرامكو وقد اقترب من الستين عمرا في استراحته في أطراف الرياض في أواخر جمادى الأولى من

من باب الإنصاف

عبد العزيز له وعليه

مقابل ما جاء من نقد لشخصية الأمير عبد العزيز بن فهد سابقا تتكرر الآن القمص عن تحول وتبدل في شخصيته إلى درجة كانت تستبعد في شخص يعيش بمثل بيئته، ويفيد بعض القريبين من الأمير أن لديه توجهات من ظاهر التدين أخرجته مع بعض أعضاء الأسرة الذين لا يعجبهم إلا المستوى المعروف من الفساد والمشاركة فيه. بل إن بعض المعلومات تشير إلى دخول عبد العزيز في خلاف ومواجهة مع بعض أعمامه في بعض القضايا التي بدأ يعترض عليها بدوافع تبدو دينية فمثلا دخل مع عمه نايف في إحراج لنفسه بعد محاولته إثارة قضية اعتقال المشايخ قبل إطلاق سراحهم وتحمل كلاما قاسيا من نايف في تأنيبه على التدخل في شغل الكبار!! من جهة أخرى يفيد آخرون أنه أكثر من دعم المشاريع الخيرية رغم إن هناك من يتحفظ على ذلك ويعتبره من التلاعب بالمال العام. الغريب الآخر أنه رغم كونه نجل الملك فهد كبير السيديين إلا أنه متفاهم تماما مع الأمير عبد الله وليس لديه انسجام مع أعمامه السيديين.

نظام متطور لسحب الفاكس

تم بحمد الله تطوير نظام سحب الفاكس الذي يمكن بموجبه الحصول على نشرات وإصدارات الحركة الأخرى لعدة إسابيع ماضية. اتصل على الرقم ٠١٨١٢٠٨٣٠٣٠ ثم اتبع التعليمات.